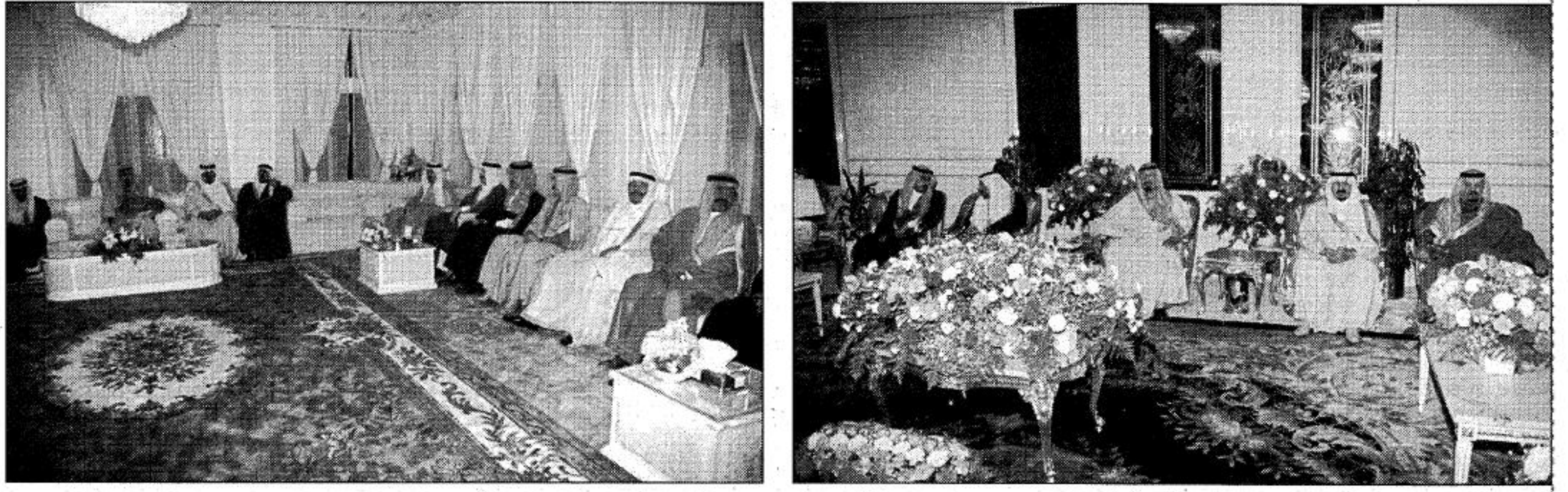


# زيارة سمو ولي العهد لأسرتي آل مشيط وأبو ملحمة في خميس مشيط



## زيارة سمو ولي العهد والفرح الكبير

تعمير منطقة عسير بحفاظاتها العديدة فرحا غامرا، وسعادة كبيرة بزيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود... ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي كان مقدمه الميمون يبلغ الأثر في نفوس أبناء هذه المنطقة العزيزة من بلادنا والتي طالما انتظرت الفرصة لتجدد الولاء والحبة والعرفان بالجميل.

والذي تاتي هذه الزيارة الكريمة من سموه... لتعطي الدليل الاكيد والسامع على مدى ما يكتفه حكام هذه البلاد الطاهرة لكل جزء في بلادنا... من محبة وأخلاص وولاء... كما انها جاءت لتؤكد ايضا عمق التلاحم والترابط بين القيادة والشعب... بين الرئيس والمؤوس... هذا التلاحم الذي بات مضرب المثل لكل من اراد ان يتحدث بانصاف عن هذه البلاد حكومة وشعبا.

وللاصناف لا بد لنا ان نشير الى ان هذه الفرحة التي تعمق كل مدينة وكل بيت وكل فرد في منطقة عسير... فرحة طبيعية وغير مصطنعة فرحة تنبع من الوجدان وليست مجرد لحظة فرح عابرة.

والذي قبله ان يعيش في هذه المنطقة بحفاظاتها الخلفية سيعرف حتما مقدار ما يكتفه كل فرد في عسير لقيادته الحكيم التي حولتها... بفضل من الله... من مجرد فرحة متناهية متناثرة تفتقر الى اسبغ مقومات الحياة الى مدن عصرية عامرة بالخير والتقدم والازدهار.

ان زيارة سمو ولي العهد حفظه الله تاتي لتحصن ما كانت قد زرعته يده الكريمة من بذور الخير لابناء هذه المنطقة... فها هو ذا يفتتح المشاريع العملاقة التي كلفت خزينة الدولة ملايين بل مليارات الريالات في سبيل رفاهية المواطن دون ضجة او عن.

وما هو يفتتح مشروعات التحلية العملاقة التي ينقل المياه من البحر ليصب في اعلى قمم جبال السروات كمشروع حضاري تعجز دول كثيرة عن تنفيذها عن ان دولنا كثيرة تفرد لئلا هذا المشروع الكبير مساحات واسعة في وساطها الاعلامية المختلفة... ثم ما هو يضع حجر الاساس لجامعة عسير ولصحيفة «الوطن» والتي ستكون صوتا اعلاميا متميزا ينطلق من قلب منطقة عسير الجميلة لينتج الحب والسلام والحق.

اما نحن في «بيشة»!!

فسيكون يوم السبت القادم... يوما تاريخيا حافلا لن نساها... فهذه المحافظة الخضراء... بلد التاريخ العريق والجمال الاخاذ ستظل تذكر هذا اليوم كثيرا... ففيه يسوق سمو ولي العهد حفظه الله بافتتاح عدد من المشاريع العملاقة... سيفتح مسلكه الذي يعد من اكبر سدود الشرق الاوسط قاطبة... من مصنع الاسمنت الذي بلغت تكلفته ما يقارب المليار ريال وكذا مستشفى الامير عبدالله والذي يعتبر من احدم مستشفيات المملكة.

اننا - كمواطنين - نتمن لسموه الكريم هذه الزيارة الخيرة فقد تجشم سموه الكريم المتاعب... وقطع مئات الكيلومترات في كل انحاء المنطقة ليشرك المواطنين فرحهم... واحتفاءهم بهذه الكرمات الخيرة.

ونحن في «بيشة» فخورون بهذه الزيارة... وفخورون ان سموه الكريم قد شرفنا بزيارة سابقة.

لقد شعرتنا فعلان الربيع قد زارنا هذه الايام زورتين بقدم سمو ولي العهد وصحبه.

فمرحبا بك يا ولي العهد... ويا ضيف الفهد.

تقولها من عروب مفعمة بالحب والولاء والاخلاص لك ولأسرتك الكريمة التي ماتتكم نسبة نمر دون ان تحقق لمواطني هذه البلاد الترابية الاطراف ما يحتاجونه من رغد العيش... والازدهار.

اما نحن نخرج - ياسيدي - الى كل الميادين نحمل قلوبنا... وحبنا وعرفاننا بجميل الذي يسجل في صفحاتك المليئة بالبذل والعطاء والعطف... اننا نعيش عرسا اسطوريا طالما انتظرنا... في لقاء يجسد معاني التلاحم بين القيادة والشعب.

مرحبا بك ربعا آخر يجدد في النفوس الحب والفرح... ومرحبا بك في «بيشة» التي ما نسيت زيارتك السابقة والتي جنبنا من خلالها خيرا كثيرا... وتذكيات عطرة... ستبقى في ذاكرتنا مدى الدهر.

والعلا بك يا ابا متعب في «بيشة» الفخاء.

وقولنا نياحة من كل شيخ وطل وشاب وامرأة في هذه المحافظة الخضراء التي زدت توجها وعرفانها بزيارتك الكريمة.

والعلا بك يا راعيا امينا للشعب محب يده بيدك الى مزيد من التلاحم والتكاتف والعطاء... نسأل الله ان يديم على هذه البلاد عزها ومجدها وامنها... انه سميع مجيب.

## أهالي تنومة يعربون عن مشاعر البهجة بزيارة سمو ولي العهد لتشيده حفل رجال الحجر

تنومة - علي عبدالرحمن غرمان:

بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله لمنطقة عسير وتشيده حفله في حفل قبائل رجال الحجر اعرب عدد من المسؤولين والمواطنين بمدينة تنومة فرحتهم وابتهاجهم بهذه المناسبة فقد تحدث اولاً رئيس مركز تنومة الأستاذ فهد بن سعود التمامي فقال: تبتهج منطقة عسير وفرحها بقدم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لهذه المنطقة والسعادة التي تبدو على محيا كل مواطن تعكس ما يكتفه المواطنون من الولد والاخلاص للقيادة الحكيم وقبائل رجال الحجر على وجه الخصوص والتي تمتد فرام على طريق الطائف- ابها من بلاد بلحمر وحتى بني عمرو حيث سيمر موكب سموه الكريم باتجاه بيشة وبروح اللودة والاحلاص تستعد حشود جماهيرية كبيرة لاستقبال سمو ولي العهد الامين وما لا شك فيه بان زيارة سمو ولي العهد حفظه الله تجسد روح التلاحم بين القيادة والشعب الذي يكن كل لودة والاخلاص للقيادة الحكيم وكما هو معروف بان المملكة العربية السعودية هذا البناء الشامخ ومنذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى الآن تسير بخطى ثابتة نحو مدارج الرقي والتقدم وفي ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء حفظهم الله وهي تقوم بواجبات ومهام الدولة العظيمة الالهة وهي تلك الكثيرة والخطوات السريعة التي شهدتها كافة مجالات الخدمات والخطط التنموية وبعدها وكلها كانت تهدف الى خدمة الوطن والمواطن وقد تحقق الكثير والحمد لله.

فمرحبا بك يا ابن عبدالعزيز وصحبه الكرام في وطنك وبين ابناءك.

ثم تحدث نائب قبيلة آل بهيش محمد بن عبدالله بن هندي فقال: تولد لدي انطباع حسن ومشاعر فياضة واحاسيس صادقة بان الاعداء علينا قد توالد بعدا بعيد الغطر المبارك فبعد الاضحي المبارك ثم العبد الخاص بمنطقة عسير بمقدم سمو ولي العهد الامين الامير عبدالله بن عبدالعزيز... وقد تجلت مظاهر هذا العبد الخاص في مدينة ابها في ابهى صورة وعمرو بلحمر وبللمسر وتنومة والتماص وبني عمرو وبلقرن وبيشة معلنة كلها بانها فطمت على الولاة والمحبة لحكومتنا الرشيدة... وان قلوبنا ورواحنا متقدة للمشاريع بروية سموه الكريم وتنفقد على زيارته الكريمة كبير امل في زيادة الرقي بالستويات الاجتماعية الرفيعة التي نعيشها الآن ونطمح ال

تقف عند حد وان يستمر النمو التصاعدي لوطننا الغالي في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين... وامل انه تكون لدى سموه انطباع جميل عن طبيعة هذه المنطقة التي من الله عليها بالأمير الحبيب خالد الفيصل بن عبدالعزيز صاحب الجهد العظيم والشمر هنا وهناك فليستمد كل منا حواسه الخمس ليسمع كل ما يدعوا للخير والاعتزاز ويرى كل ما يبهر ويشم العبير الصادق ينبثق من كل منشاء وخدمة ومكان في صناعة الحضارة والسياحة... واخيرا الاحساس بالامن والدعة في كل جنبات منطقة عسير وكل جانب من جوانب بلادنا الحبيبة... اللهم اجزه عنا خير الجزاء.

كما تحدث فايز بن ظافر بن مزره فقال: ان زيارة سمو ولي العهد حفظه الله لمنطقة عسير وافتتاحه لعدد من المشاريع التنموية في المنطقة يدل على اهتمام قيادة هذا البلد المعطاء والمواطن وتقدير احواله وتقدير كل ما من شأنه الرقي بهذا البلد واهله في شتى المجالات وانني اجد نفسي وكل ابنا المنطقة في سعادة غامرة وتلهج انفسنا بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الكريم وسمو النائب الثاني وان يحفظ لمملكتنا قاداتها ويديم عليها عزها انه سميع مجيب.

كما تحدث الأستاذ حسين بن عقيل فقال: ان الامن لتعجز عن وصف فرحتنا بمقدم سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لمنطقة عسير لهذه المشاريع العملاقة في المنطقة لتستمر يد الخير والعطاء كما هي معطاء ويتعكس ذلك كله على مواطني هذا البلد الخير فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

اما الأستاذ عمر بن عبد الوهاب فقال ان زيارة سمو ولي العهد حفظه الله لمنطقة عسير واللقاءات التي باينها المواطنين وتقدير احوالهم وافتتاحه لهذه المشاريع التنموية التي تعود بالخير والرفاهية على مواطني هذا الجزء الغالي من بلادنا وتقديره حفظه الله لاحوال المواطنين لا كبر دليل على ما يحظى به مواطنو هذه البلاد من اهتمام من ولاة الامر حفظهم الله فجزاهم الله عن خير الجزاء.

وتحدث الطالب محمد عبدالرحمن غرمان فقال: سعادتنا كبيرة وشوقنا اكبر الى رؤية والدنا سموه الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وبينا فقد عرفت عن سموه الكريم حرصه الكبير على تقيد احوال الشعب وسعول كل ما من شأنه راحتهم وسعادتهم فمرحبا بسموه الكريم رحمة الطير مرحبا بالفرح.

## بل مرحباً مليون...!

لقد اكرم الله سبحانه وتعالى هذه البلاد واهلها بكثير من نعمه التي لا تحصى... ولا شك ان اهمها نعمة الاسلام وان تكون موى افئدة المسلمين... وشرفها بخدمة المقدسات... وحبها بالخير الوفير الذي سخرته لبناء هذا الكيان العظيم... ثم وهبها نعمة كبرى بان قبض لها قادة مخلصين سعوا لاعلاء كلمة الحق ونصرة الاسلام والمسلمين وحكموا بالعدل واحسنوا الى بلادهم وترابطوا ارتباطا حميميا بالمواطن الذي قابل هذا الارتباط بالولاء والاخلاص والحب... وقل ان نجد في العالم كيانا بهذه المعطيات وهذا البناء الانساني المترابط.

ولعل من اهم ما أسس لهذا التسبيح الرائع هو التواصل الدائم والسياسة الحكيم التي انتهجها قاداتنا في سبيل خدمة المواطن ورفعة الوطن المعطاء... وتأتي زيارة سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير تجسيدا حقيقيا لهذا النهج الاصيل... فها هو - يحفظه الله - يبينا والذراعيا يبدن عددا من المشاريع التنموية والحضارية التي تصيف فصلا جديدة في سباق المسيرة التنموية المباركة لبلادنا الحبيبة... وفي اطار ما يولييه قائد مسيرة النهضة مولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - من دعم واهتمام كبير لدفع عجلة التنمية الشاملة في شتى المجالات.

وتواصل حرس سمو ولي العهد المعتاد على الالتقاء بابنائنا في كل المواقف... لبي - يحفظه الله - دعوة ابنائنا في عدد من محافظات منطقة عسير ليصيروا له من مشاعرهم وولائهم واعتزازهم الكبير بمقدمه الميمون... ومحافظه (لقرن) تتردى اليوم ارضي ظلها ابناها بمقدمه الكريم... فقد شرفها وشرف اهلها بزيارته التي ستبقى في ذاكرة الجميع شاهدا حيا على التلاحم والترابط الكبير بين القيادة الحكيم والشعب الوفي... ولانه من الواجب ان نرجي الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير ومهندس منطقة عسير على كل ما يبنته سموه من مجهودات كبيرة لخطوات وتفاعلات ابنا منطقة عسير في شتى المجالات... ومرحبا مليون... مليون بك يا ابا متعب.

## صالح محمد المعيض

تلك الاحتفالات التي تعيشها منطقة عسير هذه الايام ما هي الا ترجمة صادقة لتبني هذا الشعب الكريم تجاه قيادته وتعبير صادق... باني غفيرا وامنادا طيبا للعلاقة الطبيعية والوثيقة بين الراعي والرعية على هذا التراب الطاهر وملحمة عسير هي جزء من ملاحم ثلاثة عشر منطقة تشكلت منذ هذا البلد الوفي.

في عسير هذه الايام تترافق الجبال والاشجار... وغنني العصفير وتشدو الحناجر ابتهاجا بهذا اللقاء المؤثر وتلك الصور التي لا ينساها التاريخ والتي تعد توادعا لتلاحم الترابي... منذ ان وجد هذا الكيان الذي لا يذوق الا سعور ويصحه الله... وجسد اللحة الواحدة... من خلال نذ التناحر ودرح الجاهلية... وتكريم كتاب الله وسنة رسوله... فكان هذا الكيان الملائم للدين... فليس غريبا ان تفرح عسير بن بركة ابنا هذه الصورة العصرية ويخرج كبار السن للتعبير بنك الفرح فقه كبار في ولاتهم واخلاصهم ملثما في عمارهم فقد عايشوا الاسس واليوم وشعروا بالفخر والاباء والجداد يتقدمون الصفوف ابناهم وعرفانوا لولي عبدا الحبيب ورسالة سطروها بجهدهم وعرفهم يحملها سموه التي يملكها القدي فهد بن عبد العزيز حفظه الله الذي شهدته المملكة على يده نهضة تنموية شاملة لم يهد لها العالم مثيلا كما وكيفا... فخرج الجميع بن بركة ابينهم... من ابها ومن رجال اللع ومن الحجر ومن محائل عسير ومن بلحمر وبللمسر وبني شمر وبني عمر ومن سرة عبيدة وسبت العلياء والبشائر وبيشة وتثليلت من هامة ومن السرة ومن البادية ومن كل حذب وصوب ليرسووا اجمل اللوحات التي ابدعت في رسمها فقرة الرجال فكانت لوحات معبرة تغني عن كل شرح ووصف... ملاحم شعبية ترعاهم وتكلمها راعيا الله فكان تعبيراً جماعيا ولاء جماعيا وتقديرا عاما لكل ما تقدمه الدولة عظمت في قيادتها الحكيم.

ان زيارة سمو ولي العهد لمنطقة عسير وبركة وتلمس جوانب القصور وتتمسك امل وطموحات المواطنين يتبعها بلورة صادقة تتمثل في العديد من المشاريع والتجزات سيما في البنى التحتية التي تحرض الدولة على استكمالها كما وكيفا (اسعاد المواطنين... فكان مع الزيارة الكريمة العديد من المشاريع الهامة والضرورية التي جاءت في صورة مشاريع مائة للعبان كمشروع التحلية بعسير ومشروع تطوير الكوراء... ومشروع سدك بيشة ومشروع مستشفى ابي عبد الله ببيشة ومشروع مصنع الاسمنت ببيشة وهذه نشئت لتكون مشاريع قائمة ودرخت في طور الخدمة واقفا ووضع حجر الاساس للعديد من المرافق الهامة كطريق ابها الخيمس وطريق الخيمس للبيئة الصناعية ووضع حجر الاساس لفرع جامعة الملك سعود... ولصحيفة الوطن... والعديد من المشاريع الاخرى الهامة وقيل زيارة سموه الكريم كان الجميع مع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وهو ايضا يشهد العديد من المشاريع الهامة بالمنطقة الجنوبية بصفة عامة.

اننا فلا غرابة ان يكون التلاحم بمستوى هذا التواصل المستمر ولا غرابة ان يخرج المواطنين بهذه الصورة التي تشرفهم ويتفخرون بها والتي تعبر بكل صداقة عن هذه الوجوه الحظية ذات القلوب البيضاء التي اتحت لها الفرصة بان تعبر عن صدق وولائها واخلاصها لقاداتها كحانت الصورة معبرة اجمل تعبير... بعيدة كل البعد عن المبالغة والاثارة المصطنعة تدعها الرغبة الصادقة لرؤية ولي العهد والتشرف بالسلام عليه... وعرفانا بالعطاء الذي لا ينقطع والرعاية الشمولية التي تتواصل.

وقد فكانت نحن رجال الاعلام سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله في ترجمة للشاعر من خلال كلمته الشاملة والصادقة والمؤثرة التي القاها في جموع المواطنين وامتدادا لما يولييه ولا الامر للانسان في هذه البلاد من اهمية وتقديره ان الثورة الحقيقية التي تتروجم عطاء الحكومات فونظت كل الثروات لخدمته وتعليمه واسعاده.

فاللوات العسيرة ما هي الا جزء يسير من ترجمة مشاعر اهالي المنطقة من كبار وصغار وتكبر واناث لدى ما يكتننه من حب وتقدير لقيادتنا الحكيمه اينما وجدت واتجهت... فكل مناطق المملكة هي عسير في هذه النظارة المؤثرة.

والحقيقة التي لا بد من ذكرها والكفها في هذا المقام هو شكر وتقدير الجميع لصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل الذي كان الرجل الاول وراء هذا التطور المذهل الذي تعيشه المنطقة والذي كان فعلا العين الساهرة لولا الامر على رعاية اهالي المنطقة وتلبية حاجاتهم وتلمس مطالبهم فكان اذاً للكيبر وابل الصغير... وكان محل تقدير واحترام الجميع فقد جعل سموه من عسير في ربع قرن منطقة تتكون من عدة مدن تطورت واستمكلت كل مقومات المدن العصرية فشكراً لسموه الكريم.

## قد زارنا البهجة في شتى قبائلنا

هذي الجبابيع والازهار والشجر هذي المنازل فوق السهل والجبل هذي الربا والتلال الخضراء نادية مما سقاها الى الكون بالوابل وقت الاصيل وذا الهتان من بهمر على الهضاب وممض البرق كالشعل قد زارنا البهجة في شتى قبائلنا لوخلت تلك البلاد الخضراء من قمام لخالك الزرع بين المرح والسجل او خلست اودية الملحا وغالبية قد اجريت من الله العرش لا زحل هذي تنومة كان الشعر واسفها من حسنها اسميت زهراء في الاول هذي تنومة تزهو في محاسنها في مقبل الفذ والغوار والبيطل قد زارنا البهجة في شتى قبائلنا قبائل الحجر من لصفنا الى عيل هذي الديار انيرت من سمومكم وقد انيرت ركب السعد في الحل اهلا ابا متعب فليسعد يغمرنا وجيبك الجم بين الجفن والمقل اهلا وسهلا بك الفغالي ورفقتك ما نددن النحل بالأوراق والبيطل قد اقتش السور شوقاً لجل رؤيتكم من بعد ما كان في رمس وفي نيل وغرد الطير سعداً من مجيئكم من السبلابل والدراج والحجل وما هو النحل يجني في عياله سدرأ ومجرأ وضهياتكم عسل

حسين عبد الرحمن عقيل

## كنك سحاب الخير وكفوك أمطار

يا جبال العز قومي بافتخار رحبي بضيو فنامن كل دار مرحبا مليون من قلب القلوب مرحبا مليون ياراعي السدار يا رسول الفهد يا ضيف القلوب يا عظيم من عظام ويا كريم من خيار يا ولد من داننت الدنيا بيديه وانبتت من سربل كفة بالعمار الناس يجتمعهم بها السدار حبك حب سكن بقلوبنا صغار وكبان ارضي تهلي كلما زاد قربك وارض تطاهها كلها طيب وانهار كنك سحاب الخير وكفوك امطار حن رجال الحجر حن درع الجنوب والوطن كله ما عنته اعتذار الجبال تقول يا ملوك القلوب مرحبا مليون يوم الخير زار

عبد الله بن رافع آل عبد العزيز

## صالح محمد المعيض

صالح محمد المعيض مدير تعليم محافظة النماص

## عرس النماص الكبير

تمر المدن والقرى بمنعطفات تاريخية... واحداث عظيمة... تبرز تلك المدن لواجهتها التاريخ... وتحفر اسمها في سجل الجده... وتعيش كثير من المدن مطوية في مجاهيل النسيان رغم مقومات الحضارة التي تملكها ودواعي الخلود التي تتميز بها.

وعندما دخل الشطر الاول من الحرم من عام 1419هـ كانت النماص على موعد مع التاريخ... وفرصة من الفرص التي تضع هذه المحافظة الحلة في قمة الفخر... وقمة الاعتزاز... عندما تستقبل قلوب اهاليها ضيف المحافظة الكبير صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وقفه الله.

ولذا فإن الاهالي يعيشون فرحة عظيمة يشترك فيها الصغير والكبير... وكلهم امل عريضة تتسع بقدر اتساع الخير في قلب امير الخير والعطاء... وكل واحد منهم يعيش عرسا خاصا يشعر فيه ان العيون ترمقهم والاجفان تنهمر... وانه بؤرة الاهتمام.

فاهلا بك يا سمو ولي العهد تودعنا كل حناجرنا... وتصحب بها اطيابنا وترتد بها احضان السور والعمرع.

اهلا بك يخفق بها كل قلب ملاته بالحب... وافعمته بالود... ورسمت فيه خريطة التواصل العميق بين القاعدة والقمه.

اهلا بك وقد وصل عطاؤك قبل وصولك... وحل سعدك قبل حضورك وسقيت بجميل برك برامع الامل في حديقة الزيارة اليمونة.

وختي يحين موعد قومك تترك للنفوس فرصة تتدوق معها فرحة القدوم الجميل... والطلعة السعيدة.

## تركيب العسيري

تركيب العسيري

## ظافر بن سعيد بن حبيب

ظافر بن سعيد بن حبيب مدير تعليم محافظة النماص